مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية

اسم المقال: جمعية الاتحاد النسائي أول جمعية ذات نفع عام بإمارة الشارقة
اسم الكاتب: موزة محمد الغفلي، مسعود إدريس
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/library/9455
تاريخ الاسترداد: 2026/05/25 18:27 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

جامعة الشارقة
UNIVERSITY OF SHARJAH

مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية

مجلة علمية محكمة

المجلد 22، العدد 2
ذو الحجة 1446هـ / يونيو 2025م

الترقيم الدولي المعياري للدوريات 2339-1996

يونيو 2025م **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية** المجلد 22 العدد 2
https//:doi.org/10.36394/jhss/22/2/17

جمعيّة الاتّحاد النّسائيّ

أول جمعيّة ذات نفع عامّ بإمارة الشّارقة (1970م - 2002م)

موزة محمد الغفلي[1]

مسعود إدريس[2]

تاريخ الاستلام: 08-12-2023 **تاريخ القبول: 4-08-2024**

ملخّص البحث:

ستهتمّ هذه الدّراسة بتسليط الضّوء، ودراسة الوقائع التي أسهمت بمختلف الطرق في صياغة المكوّنات الأساسيّة لبناء عمل جمعيّة الاتّحاد النّسائيّة في إمارة الشّارقة، كما ستُعنَى بدراسة بدايات نُشوء الجمعيّة باعتبارها أوّل جمعيّة نفع عامّ في الإمارة، وكيفيّة عملها مع الاتحاد النّسائيّ العامّ في الدّولة؛ كونُهُ المِظلّة التي تجمع العمل النّسائيّ وتدعمه في دولة الإمارات العربيّة المُتّحدة، والتّعريف بتأسيس الجمعيّة، ومراحل تطوّرها من ناحية النشاطات والبرامج والمُبادرات، وإعداد العضوات والعضويات الرّسميّة في الدّولة وخارجها، كذلك سيتمّ التّطرق لقوانين الجمعيّة وهيكليتها الإداريّة ومواردها الماليّة

إنّ دراسة نشأة جمعيّة الاتّحاد النّسائيّة وانضمامها إلى الاتّحاد النّسائيّ العامّ في دولة الإمارات العربيّة المُتّحدة في عام 1975، واهتمام - المغفور له- صاحب السمو الشّيخ زايد بن سلطان آل نهيان مُؤسّس الدّولة بدعم النّشاطات الأهليّة، ومُتابعة وحرص صاحب السمو الشّيخ الدكتور سلطان بن محمّد القاسمي على دفع عجلة النّشاط المُجتمعيّ والأهليّ في ميادينه وأنشطته كافة. إنه موضوع مُهمّ جدًا للتأريخ له، كذلك لا نَغفُلُ عن وجود كوكبة من نساء إمارة الشّارقة الفاعلات التي لا بدّ من تسليط الضّوء على جهودهن، والذي بدوره أدّى لتكوين أوّل جمعيّة نفع عامّ في إمارة الشّارقة تصبّ في مجال المرأة، وتبعتها بعد ذلك مُختلف الجمعيّات ذات الاهتمامات المُختلفة.

الكلمات الدالة: الاتّحاد النّسائيّ، النّفع العام، الإمارات، الشّارقة، جمعيّة.

---

(1) كلية الآداب والعلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة – جامعة الشّارقة (الشّارقة – الإمارات العربيّة المتّحدة)
m.idriz@sharjah.ac.ae

(2) كلية الآداب والعلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة – جامعة الشّارقة (الشّارقة – الإمارات العربيّة المتّحدة)

المُقدّمة:

لقد عمل - المغفور له بإذن الله - الشّيخ زايد بن سلطان آل نهيان مُؤسّس دولة الإمارات العربيّة المُتّحدة على إنشاء المدارس والمعاهد والجامعات، وأرسَى الدّعائم الأساسيّة لبناء الثّقافة من خلال إنشاء المؤسسات الثّقافيّة كالصحف، والمجلات، والمطبوعات الدّوريّة، والمهرجانات الثّقافيّة، والمُؤتمرات الفكريّة، والنّوادي، التّراثيّة، والثّقافيّة، والمطابع، ودور النّشر، والإذاعات، والتّلفاز، والتّوجيه بإنشاء المُؤسّسات الثّقافيّة، والتّراثيّة الأصيلة، والجمعيّات ذات النّفع العامّ؛ والتي تُعد عجلة التّطوّر في المُجتمع الأهليّ الذي حرص سموه في تكوينه ودعمه بهدف تطوير النّشاط المُجتمعيّ، والتّطوعيّ في الدّولة منذ نشأتها.

في ضوء تلك الرّؤية الحكيمة، مضى المُجتمع الأهليّ في نموه المُستمّر تقدمًا وعطاءً تحت قيادة - المغفور له بإذن الله - صاحب السمو الشّيخ خليفة بن زايد وحتى يومنا هذا على يد صاحب السّمو الشّيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربيّة المُتّحدة (حفظه الله) وكل هذا امتداد للنّهج الذي رَسَم معالمه الشّيخ زايد - رحمه الله -.

وفي هذا البحث سنتطرّق إلى المكوّنات الأساسيّة لبناء عمل جمعيّة الاتّحاد النّسائيّة في إمارة الشّارقة، وأيضًا دراسة بدايات نُشوء الجمعيّة كأوّل جمعيّة نفع عامّ في الإمارة، وعملها كعضو فعّال في الاتّحاد النّسائيّ العامّ في الدّولة كون الاتّحاد النّسائيّ العامّ المِظلة التي تجمع العمل النّسائيّ وتدعمه في دولة الإمارات العربيّة المُتّحدة، وسنتعرّف على بداية تأسيس الجمعيّة، ومراحل تطوّر الجمعيّة من ناحية النّشاطات، والبرامج، والمبادرات، وإعداد العضوات، والعضويات الرّسميّة، وكذلك سيتمّ التّعرف إلى قوانين الجمعيّة، وهيكليتها الإداريّة، ومواردها المالية، وأهمّ إنجازاتها

ويمكن الإشارة إلى أهمّ الدّراسات السّابقة التي تطرّقت إلى تناول جانبٍ أو آخرَ، وكرّست جهودًا في دراسة الموضوع، ومن بين أهمّ تلك الدّراسات نشير إلى:

آل علي، آمنة خليفة (1996). الدّور التّعليميّ والثّقافيّ للجمعيّات النّسائيّة بدولة الإمارات العربيّة المُتّحدة، دراسة تقويميّة، جامعة الإمارات، العين. تختصّ هذه الدّراسة بالجانب الثّقافيّ وكيف ساعدت الجمعيّات النّسائيّة على التّنميّة في مُجتمع الإمارات، وخاصّة فيما يتعلّق بالعنصر النّسائيّ

يسار، عائشة (1982). النّهضة النّسائيّة في دولة الإمارات العربيّة المُتّحدة.[رسالة جامعيّة، ماجستير)

وتتجلى أهمّيّة الموضوع في أنّ الجمعيّات ذات النّفع العامّ - منذ بدايتها في إمارة الشّارقة - كانت تهتمّ بدعم وتجسيد دور المرأة المهمّ والبنّاء في مسيرة الدّولة؛ لذلك تُعد أوّل جمعيّة نفع عام في الإمارات هي جمعيّة الاتّحاد النّسائيّة بالشّارقة

ويتّبع البحثُ المنهجَ الاستردادي، ويستعين بالمنهج الوصفيّ، والذي بدوره يمكن أن يؤرّخ بشكل واضح للموضوع

تتمحور مشكلة هذه الدّراسة حول وجود نقصٍ في الأبحاث والدّراسات المنشورة حول جمعيّة الاتّحاد النّسائيّ في الشّارقة وحول الجمعيّات بشكل عامّ، وخاصّةً المتعلّقة بتاريخ إنشائها وتطوّرها وأهدافها وأنشطتها. وهذا يمثل تحديًا أمام الباحثين والمثقفين لفهم الجوانب المختلفة. وعليه، فإن الدّراسة ستعمل على إغناء المعرفة حول جمعيّة الاتّحاد النّسائيّ بإمارة الشّارقة من خلال تحليل تاريخ إنشائها ومراحل تطوّرها وبرامجها ودورها في المُجتمع الإماراتي، وتقديم الإضافة المُلموسة للبحث في هذا المجال

تهدف الدّراسة بصفة أساسيّة إلى ما يأتي: الكشف عن تاريخ جمعيّة الاتّحاد النّسائيّ بالشّارقة، والوقوف وذكر وتقدير الشخصيات النّسائيّة البارزة في تاريخ إنشاء وتفعيل الجمعيّة، مع إظهار مدى فاعليّة الجمعيّة وأنشطتها وتفعيل عضويتها وأعضائها في المجالات الحيويّة كافة، مثل: الاجتماعيّة، والاقتصاديّة، والخيريّة، والرياضيّة، وغيرها

تتجلى مشكلة الموضوع المستهدف في ندرة المقالات العلميّة الأكاديميّة التاريخيّة في مجال الجمعيّات النّسائيّة في دولة الإمارات - بشكل عامّ- وإمارة الشّارقة - بشكل خاصّ-

فتتجسّد أهمّيّة هذه الدّراسة في إثراء المعرفة حول جمعيّة الاتّحاد النّسائيّ بالشّارقة، والإجابة عن: كيف تشكلت الجمعيّة؟ وما دور المرأة والجمعيّات النّسائيّة في بناء وتطوير المُجتمع في إمارة الشّارقة؟

تسهم أيضًا هذه الدّراسة في تسليط الضّوء على الدّور المحوريّ والحيويّ الذي تؤديه الجمعيّات النّسائيّة في رفع مستوى المرأة، ومعرفة كيفيّة تطبيق هذه الخبرات والنّماذج الناجحة على بقية المُجتمع الإماراتيّ فيما يخصّ مساواة الفرص ودعم التحوّل نحو مُجتمع متغيّر ومُتطوّر في المستقبل

أهمّيّة الجمعيّات النّسائيّة للمُجتمع المدنيّ:

تعد جمعيّات النّفع العامّ العنصر الأساسيّ للمُجتمع المدنيّ، ونظرًا للدّور الفعّال والمهمّ الذي يؤديه المُجتمع المدنيّ في التّطور وتنمية المُجتمعات والذي جعل كل حكومة تُولي أهمّيّة كبرى لتطوير فعاليّة الجمعيّات ذات النّفع العام في كل مُجتمع نابض؛ لأنه يكمل دور كلٍّ من الدّولة والقطاع الخاصّ بشكل فعّال وسلس وأقرب لأفراد المُجتمع لتأدية النّشاط الذي تقوم به جمعيّات النّفع العامّ، وهو أحد قنوات التّنمية الاجتماعيّة المنشودة والمطلوبة، وتجسد في إحدى معانيها قيم التّضامن والتّعاون التي يتسمُ بها المُجتمع، ولهذا السبب لا تدّخر الدّولة جَهْدًا في زيادة نشاط هذه الجمعيّات (راشد ،1989)، استنادًا إلى اقتناعها بأن هذه الرّابطات شريك فعّال في تحمّل المسؤوليّة المُجتمعيّة، ومن ثم تسعى إلى رفع مستوى دورها وإسناد العديد من المهامّ إليها بما يتماشى مع خطط الدّولة ورؤيتها وأهدافها.

وعادةً ما يسمح الإطار القانونيّ لمنظّمات المُجتمع المدنيّ بإنشاء المنظّمات بأشكال مختلفة لتحقيق أيّ هدف مشروع، بما في ذلك المنفعة الخاصّة والمنفعة العامّة. ومع ذلك، ففي معظم البلدان، لا تريد الدّولة تقديم الفوائد لجميع منظمات المُجتمع المدنيّ بشكل عشوائيّ وبدلًا من ذلك تقوم الدّولة عادةً بتوسيع نطاق الفوائد لتشمل مجموعةً فرعيّةً من هذه المنظّمات، بناءً على أغراضها وأنشطتها، وفي المقابل يتطلب الأمر مستوى أعلى من الحوكمة والمساءلة لهذه المنظّمات من خلال توفير الفوائد، تسعى الدّولة إلى تعزيز بعض الأنشطة المحدّدة، والتي عادةً ما تكون مرتبطةً بالصالح العامّ. وتمنح منظّمات المُجتمع المدنيّ التي تُتابع هذه الأنشطة العديد من العلامات المختلفة بما في ذلك "الجمعيّات الخيريّة " و "جمعيّات المنفعة العامّة ". علاوةً على ذلك، قد لا يكون هناك في بعض البلدان وضعٌ صريحٌ محدّدٌ في القانون، ولكن بعض الأغراض والأنشطة ترتبط مع ذلك بمزايا الدّولة من مثل المزايا الضريبيّة، المِنح الحكوميّة، وما إلى ذلك (Nancy,2000)

يزداد الاهتمام بموضوع المُجتمع المدنيّ والجمعيّات ذات النّفع العامّ بصفةٍ عامةٍ، وللمرأة خاصّةً في ظلّ المُتغيّرات المحليّة والقوميّة والدّوليّة، والتي تتمثّل في بروز فِكر العَولمة خاصّةً في المجالات الثّقافيّة، والإعلاميّة، والاقتصاديّة، وما يتّصل بذلك من آثارٍ سلبيّةٍ على منظومة القيّم، وعلى الثّقافات الوطنيّة، وتكريس منظومةٍ جديدةٍ من المعايير التي ترفع من قيمة النّفعيّة والأنانيّة، والنّزعة الماديّة الغرائزيّة المُجرّدة من أيّ محتوى إنسانيّ، وارتفاع نسبة الجهل في المُجتمع

وتبرز أهمّيّة تطوّع المرأة في النّقاط التّالية:

- إنّ تطـوّع المـرأة فـي العمـل الاجتماعـيّ بالمُنظمـات الاجتماعيّـة إنّمـا تسـعى بـه فـي تخطّـي حواجـز السّـلبيَة، والانعزاليّـة التـي قـد تفرضهـا عليهـا مظاهـر وتداعيـات العَولَمـة والتـي تتأثّـر فيهـا بالعـادات والتّقاليـد السّـلبيّة.
- يحقّـق التّطـوّع تعبئـة الطّاقـات البشـريّة والماديّـة للعنصـر النّسـائيّ باعتبـاره نصـف طاقـة ومـوارد المُجتمـع البشـريّة، وتوجيههـا وتحويلهـا إلـى عمـلٍ اجتماعـيٍّ نافـعٍ.
- المُسـاهمة فـي إزالـة أسـباب تخلّـف المُجتمعـات بتوفيـر سُـبُل التّقـدّم والرّفاهيـة لأفرادهـا وبالوسـيلة الأيسـر وصـولًا، وبأسـلوب أفضـل أداءً، وأكثـر نفعًا.
- سـدّ الفراغـات فـي الخدمـات بمُنظّمـات العمـل الاجتماعـيّ وخاصّـة فـي العنصـر النّسـائيّ، وتوسـيع قاعـدة مُسـاهمتها تحقيقًـا لمبـدأ الكفايـة والوصـول بهـا إلـى المناطـق المحرومـة تحقيقًـا لمبـدأ العدالـة.
- تحويل الطّاقات الخاملة أو العاجزة بين العنصر النّسائيّ إلى طاقاتٍ عاملةٍ مُنتجةٍ.
- القيـام بخدمـات يحتاجهـا المُجتمـع بالجهـود الذّاتيـة للمـرأة، دون تدخّـل مـن جانـب الحكومـة، وبمـا يحقّـق تنميـة روح الانتمـاء والـولاء لديهـا إلـى المُجتمـع، والحـرص علـى مصالحـه (محمـد، 2008).

مسؤوليّة جمعيّات النّفع العام:

ولكـي تصبـح جمعيّـات النّفـع العـامّ أكثـر فاعليّـة فـي تحقيـق أهدافهـا والقيـام بأدوارهـا، هنـاك العديـد مـن الشـروط الواجـب تحقيقهـا، ومنهـا:

- العمـل علـى الالتـزام بالأسـاليب الديمقراطيّـة فـي تنظيـم وإدارة شـؤونها الداخليّـة، بحيـث تلتـزم جميـع الجمعيّـات بتطبيـق أحـكام القانـون المتعلقـة بانتخـاب مجلـس إدارة الجمعيّـة بالاقتـراع السـريّ، وكذلـك الالتـزام بمبـادئ ومعاييـر الشـفافيّة والمسـاءلة فـي ممارسـة أنشـطتها وأعمالهـا.
- تعزيـز القـدرات المؤسّسـيّة لهـذه الجمعيّـات مـن خـلال تحديـث هياكلهـا التنظيميّـة والإداريّـة بمـا يجعلهـا أكثـر مؤسّسـيّةً وفاعليّـة علـى المسـتوى التّنظيمـيّ، وأكثـر مرونـة فـي التعامـل مـع المتغيـرات، وكذلـك تطويـر وتحديـث قواعـد بيانـات الجمعيّـات بشـكلٍ دوريٍّ، ووضـع الخُطـط والأولويـات اللازمـة لضمـان التطويـر المسـتمر لقـدرات ومهـارات مديـري الجمعيّـات وأعضائهـا.

- استعراض أهداف الجمعيّات أثناء العمل على تطوير برامج وآليّات عمل الجمعيّة بحيث تكون الطّبيعة الموسميّة للطّبيعة الغالبة للعديد من المؤسّسات، والتزام الجمعيّة بالقيام بالأنشطة وإن كانت قليلة على مدار العام أفضل من القيام ببعض الأنشطة في بعض المناسبات، ثم تبقى في طريق مسدود خلال بقية العام.

- تعديل صورة الجمعيّات ذات المصلحة العامّة في الرأي العامّ من خلال إلزام قادة وأعضاء الجمعيّات بحضور الاجتماعات والمشاركة في الفعاليّات بالإضافة إلى دفع الاشتراكات والمقترضين لمن يستطيع ذلك. هذه الإجراءات تجعل من الممكن للجمعيّات أن تكون قدوةً للآخرين في العطاء وخدمة المُجتمع. هذا يزيد من وضع مجموعات المنفعة العامّة في المُجتمع.

- تعزيز التّواصل مع الشّباب من خلال معرفة هذه النّوعيات من الجمعيّات ونوعية أنشطتها للانضمام إليها. وإذا كان ذلك مطلوبًا بالنّسبة لجميع فئات الجمعيّات ذات النّفع العامّ، فهو أكثر أهمّيّة بالنسبة للجمعيّات النّسائيّة والمهنيّة. إذ يجب أن يكون الشّباب أساسًا في مثل هذه الجمعيّات.

- تنمية الموارد الماليّة الخاصّة بالجمعيّات من خلال المساهمات أو التّبرعات أو الرّسوم أو استثمار أموال الجمعيّات. مع وجود مصادر تمويل ذاتيّ تُعزِّز استقلاليّة الجمعيّات وجعلها قادرة على تنفيذ خططها وبرامجها.

- تفعيل العلاقات بين الجمعيّات العاملة في نفس المجال، مما يجعل هناك بعض التّخصص وتقسيم العمل بين أنشطة الجمعيّات، وبما يقلل من الازدواجيّة والتّشابه في الأنشطة والفعاليّات.

تفعيل الشّراكات مع الوزارات والهيئات الاتّحاديّة والهيئات المحليّة. يجب أن تكون جهودُ جمعيّات المصلحة العامّة مترابطةً مع الدّولة ومؤسساتها من أجل العمل على إيجاد حلول للمشاكل في المُجتمع. ويساعد على ذلك وجود العديد من الأنشطة المماثلة لتلك التي تقدمها جمعيّات النّفع العامّ، وأيضًا لتلك التي تقدمها الدّولة، والتي تساعد على تنسيق وتعزيز الشراكة بين الجانبين (علي، 2016).

مفهوم الجمعيّات ذات النّفع العامّ:

هي مؤسّسات اجتماعيّة خارج السّوق الاقتصاديّة والمنافسة، ولا تسعى إلى الرّبح الماديّ مثل غيرها من المؤسّسات كهدفٍ أساسيٍّ لوجودها، ومن ثم فإن مجال عملها يقتصر على تقديم الخدمات التي تتوافق مع احتياجات المواطنين (Augustus,1995)

وهي تقدم فائدةً كبيرةً للمُجتمع أو جزءٍ منه، خاصّةً إذا كان موجّهًا نحو الأنشطة الخيريّة، وحماية الحقوق المدنيّة وحقوق الإنسان، وتنمية المُجتمع المدنيّ والتّعليم والعلوم والثّقافة، وتعزيز الصّحّة والوقاية من الأمراض، ودعم الرّياضة، وحماية البيئة، وتقديم المساعدة في حالات الكوارث والأوضاع الاستثنائيّة، ورفع مستوى الرّفاه الاجتماعيّ للمُجتمع ولا سيما لفئات الأشخاصّ المنخفضي الدّخل والمحرومين اجتماعيًّا (أبوبكر، 2011).

وعادةً ما يكون الأساس المنطقيّ لإدخال وضع المنفعة العامّة هو تعزيز أنشطة المنفعة العامّة، وتعترف الحكومات بأنّ الجمعيّات ذات النّفع العامّ تلبي بشكل أكثر فعاليّة احتياجات المُجتمعات المحليّة والمُجتمع ككلّ من خلال تلبية الاحتياجات الاجتماعيّة، فإنها تكمل التزامات الدّولة وكثيرًا ما تحدّد الاحتياجات الاجتماعيّة وتستجيب لها بسرعة أكبر من الحكومات وتكون قادرةً على تقديم الخدمات بصورة أكثر كفاءة ومباشرة، وبالإضافة إلى ذلك يجوز لمنظّمات دعم البرامج لدى تقديم خدماتها أن تجمع أموالًا خاصّةً تكمل أموال الدّولة وتوفرها وتحشد دعمًا مُجتمعيًّا أكبر (Gideon, 2002)

وقد نصّ القانون الاتّحاديّ رقم (6) لعام 1974، أنّ مسؤوليات الجمعيّات ذات النّفع العامّ تقع في تحقيق فاعليّة أهدافها والقيام بأدوارها، هناك العديد من الشّروط الواجب تحقيقها، ومنها:

- العمل على الالتزام بالأساليب الديمقراطيّة في تنظيم وإدارة شؤونها الداخليّة، بحيث تلتزم جميع الجمعيّات بتطبيق أحكام القانون المتعلقة بانتخاب مجلس إدارة الجمعيّة بالاقتراع السريّ، وكذلك الالتزام بمبادئ ومعايير الشفافيّة والمساءلة في ممارسة أنشطتها وأعمالها.

- تعزيز القدرات المؤسّسيّة لهذه الجمعيّات من خلال تحديث هياكلها التنظيميّة والإداريّة بما يجعلها أكثر مؤسّسيّة وفاعليّة على المستوى التنظيميّ، وأكثر مرونةً في التعامل مع المتغيرات، وكذلك تطوير وتحديث قواعد بيانات الجمعيّات بشكلٍ دوريّ، ووضع الخطط والأولويات اللازمة لضمان التطوير المستمر لقدرات ومهارات مديري الجمعيّات وأعضائها.

- استعراض أهداف الجمعيّات أثناء العمل على تطوير برامج وآليات عمل الجمعيّة بحيث تكون الطبيعة الموسميّة للطبيعة الغالبة للعديد من المؤسّسات، والتزام الجمعيّة بالقيام بالأنشطة - وإن كانت قليلةً- على مدار العام أفضل من القيام ببعض الأنشطة في بعض المناسبات، ثم تبقى في طريق مسدود خلال بقية العام.

- تعديل صورة الجمعيّات ذات المصلحة العامّة في الرّأي العامّ من خلال إلزام قادة وأعضاء الجمعيّات بحضور الاجتماعات والمشاركة في الفعّاليّات بالإضافة إلى دفع الاشتراكات والمقترضين لمن يستطيع ذلك. هذه الإجراءات تجعل من الممكن للجمعيّات أن تكون قدوةً للآخرين في العطاء وخدمة المُجتمع. هذا يزيد من وضع مجموعات المنفعة العامّة في المُجتمع.

- تعزيز التّواصل مع الشّباب من خلال معرفة هذه النّوعيّات من الجمعيّات ونوعيّة أنشطتها للانضمام إليها. وإذا كان ذلك مطلوبًا بالنّسبة لجميع فئات الجمعيّات ذات النّفع العامّ، فهو أكثر أهمّيّة بالنسبة للجمعيّات النّسائيّة والمهنيّة. يجب أن يكون الشّباب أساسًا في مثل هذه الجمعيّات.

- تنمية الموارد الماليّة الخاصّة بالجمعيّات من خلال المساهمات أو التّبرعات أو الرّسوم أو استثمار أموال الجمعيّات. مع وجود مصادر تمويل ذاتيّ تعزّز استقلاليّة الجمعيّات وقادرة على تنفيذ خططها وبرامجها.

جمعيّة الاتّحاد النّسائيّ بإمارة الشّارقة:

عُرِف عن إمارة الشّارقة تاريخيًا أنّها أبرز نِبراسٍ لتعليم المرأة وعملها، فمنذ أكثر من سبعين عامًا بدأ تعليم المرأة في الإمارات، مُنطلقًا من إمارة الشّارقة، ومنذ ذلك الوقت وحتى اليوم نجد أنّ إمارة الشّارقة ترتقي نحو أكثر العوالم اتّساعًا لخدمة الإنسان وعلمه وثقافته، وكما هو معروفٌ فإنّ المكسب الأساس لأيّ مُجتمع هو الإنسان؛ ولهذا حقّقت مُنجَزاتٍ عديدةً على كلّ الأصعدة التّنمويّة

وقد شاركت النّساء إلى جانب إخوانهنّ الرّجال في بناء الواقع الذي تعيشه الإمارة والدّولة، سواء أكان من خلال الانتفاع بما أتاحته لهنّ الدّولة من حقوق في التّعليم والعمل ومن تساوٍ في الفُرص والرّواتب، أم في واقع المُشاركة التّنمويّة التي كشفت عن ضرورة حضورها فيها، وكان نتاج ذلك أن ظهرت بمثال نفتخر به حاليًا ونتغنّى به، وهذا المثال الناجح أثّر في مسيرة بناء شخصية المواطن الإماراتيّ وبالتالي المُجتمع عامّة (فاروق، 2012).

وقد ارتقت المرأة الشارقيّة الإماراتيّة إلى أعلى المراتب ووصلت إلى مقاعدَ حكوميّة ذات اعتبارات في القرار الوطني.

اهتمام صاحب السّمو الشّيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسميّ بالمرأة في الشّارقة:

في معرض الكتاب في (فرانكفورت - في دورته 68، 21 في شهر أكتوبر (2016) كانت هناك تنويهاتٌ في عدّة نقاط تطرّق لها المعرض، ومن أبرز تلك النقاط: نقطة أهمّيّة الاستقرار التي من خلالها يمكن للمُجتمعات الارتقاء والتّطوّر، وقد أخَذ مثالًا على ذلك نموذجَ مسيرةِ إمارةِ الشّارقةِ التّنمويّةِ والثّقافيّةِ ودور الأسرة والمرأة، قائلًا: "في ظلّ ذلك لا يمكن أن نَغْفُلَ دور المرأة في تكوين الأجيال الجديدة وتربيتهم، وقدرتها على المُوازنة بين البيت والعمل، يجب أن نكون واعِين أنّ عمل المرأة ومُساهمتها في تنمية المُجتمعات هي قضية محوريّة ورئيسة، وفي دولة الإمارات كانت المرأة منذ البداية شريكة وداعمة في مسيرة نهضتنا وحضارتنا، وما كنّا لِنَصِلَ إلى ما وصلنا إليه لولا وجود المرأة مع الرّجل في كلّ التّفاصيل، إذ تُشَكِّل نسبة النّساء من عدد سكان دولة الإمارات 45.3%، أي أنّها نصف المُجتمع بالأرقام أيضًا" (البيان، سلطان القاسمي يزور معرض فرانكفورت،2016)

التأسيس:

في سنة 1970 تمّ تأسيس جمعيّة الاتّحاد النّسائيّ في الشّارقة (مركز زايد للتنسيق والمتابعة، 2005)، أي قبل بزوغ فجر اتّحاد دولة الإمارات العربيّة المُتّحدة، وقد كان تاريخ الإشهار في الثّامن عشر من شهر سبتمبر في سنة 1974م، وكانت الجمعيّة مقرّها الرئيس في منطقة (حلوان) بإمارة الشّارقة (سعد، 2000)

وتمّ الإشهار بناءً على القرار الوزاري رقم (12) لسنة 1974 (قرار وزاري رقم (12) لسنة 1974) في شأن المُوافقة على شهر جمعيّة الاتّحاد النّسائيّ بالشّارقة، والذي نصّ على التالي:

"بعد الاطّلاع على القانون الاتّحادي رقم (1) لسنة 1972 في شأن اختصاصات الوزارات وصلاحيات الوزراء والقوانين المعدّلة له، وعلى القانون الاتّحادي رقم (6) لسنة 1974م في شأن تنظيم الجمعيّات ذات النّفع العامّ العاملة في ميدان النّشاط النّسائيّ، وبناءً على مُقتضيات المصلحة العامّة، قرّرنا:

المادة الأولى: المُوافقة على إشهار جمعيّة تحت اسم (جمعيّة الاتّحاد النّسائيّ بالشّارقة) تحت رقم (4) بسجلات الوزارة ومقرها الشّارقة ودائرة نشاطها الشّارقة، وذلك لتحقيق الأغراض الآتية:

1. عقد النّدوات وتنظيم المُحاضرات لنشر الوعي العامّ في محيط المرأة.
2. دراسة التّقاليد والعادات الاجتماعيّة بالدّولة وتمحيصها وفقًا لأحكام الشّريعة الغرّاء.
3. مُمارسة أوجه النّشاط الثّقافيّ والاجتماعيّ والخيريّ والرياضيّ.
4. عدم التّدخل في السّياسة والنّزاعات الدينيّة والطّائفيّة.

المـادة الثانيـة: علـى وكيـل الـوزارة تنفيـذ هـذا القـرار، ونشـر مُلخّـص لنظـام الجمعيّـة فـي الجريـدة الرّسـميّة

أُطلِق القرار في تاريخ 2 رمضان 1394هـ، المُوافق : 18/ 9/ 1974م.

العُضوات المؤسِّسات للجمعيّة:

أمّـا بخصـوص الشـخصيات النسـائيّة البـارزة القياديّـة والفاعلـة فـي نجـاح عمليّـة تأسـيس جمعيّـة الاتّحـاد النّسـائيّة بإمـارة الشّـارقة، فهـنّ (محمـد، 1989):

- مُؤسِّسة الجمعيّة الشّيخة نورة بنت سلطان القاسمي[1].
- السيّدة عائشة محمد النّومان.
- السيّدة عائشة إبراهيم المدفع.
- السيّدة منيرة إبراهيم المدفع.
- السيّدة فالحة حسين المدفع.
- السيّدة نورة محمد المزروع.
- السيّدة موزة محمد المدفع.
- السيّدة فاطمة حسين الشّمري.
- السيّدة حصّة يوسف الدّوخي.
- فاطمة محمد المرزوقي.
- شيخة النّاخيّ.

(1) أشارت سمو الشّيخة جواهر القاسمي حرم سمو الشيخ سلطان القاسمي حاكم إمارة الشارقة، في كلمتها أمام فعاليات المنتدى الدولي للاتصال الحكومي المنعقد بتاريخ: 20 مارس 2016 على الجهود الجبارة التي قامت بها سمو الشّيخة نورة القاسمي لإنشاء الجمعية النسائيّة في الشارقة، والصّعوبات والتّحديات التي لم تستسلم لها

الشّيخة نورة بنت سلطان القاسميّ:

الشّيخة نورة بنت سلطان بن صقر القاسميّ -رحمها الله- هي مُؤسِّسة جمعيّة الاتّحاد النّسائيّة، وهي زوجة الشّيخ خالد بن محمد بن صقر القاسميّ[1] -رحمه الله- وقد أنجبت الشّيخة نورة من الشّيخ خالد الأبناء الشّيوخ: فيصل وسلطان ومحمّد وأحمد، أمّا من البنات أنجبت الشّيخة نورة من الشّيخ خالد الشّيخات: عائشة وآمال وجميلة (سلطان، 2008)

تقول الكاتبة هداية سلطان السّالم في كتابها المميز الذي كان عبارةً عن رصدٍ مهمٍ لتطوّرات أحداث دول الخليج، والذي يمكن أن نقول عنه: إنّه مُذكّرات كتبتها في رحلتها الاستكشافيّة في عام 1968م أثناء حكم الشّيخ خالد بن محمّد القاسمي والذي قال لها: "إنّ المرأة في الشّارقة مُتقدّمة نسبيًا، ومن الطّبيعي أن تشتري وتساوم وتبيع، عندنا بَواكير نهضةٍ نسائيّةٍ مُباركةٍ فعندنا طالباتٌ في الثانويّة، وطالباتٌ في جامعة الكويت" (هداية، 1968) ، وقد زارت الكاتبة معهد المُعلّمات في الشّارقة وطالبات الثانويّة، وقالت: "تمتّعتُ بالأحاديث الشّيّقة التي تبادلتها مع المُعلمات والطّالبات، وأعجبت كثيرًا بمستوى الطّالبات وسَعَة معلوماتهنّ ومُتابعتهنّ للحركات السّياسيّة والأدبيّة في الوطن العربيّ، ولقد علمت أنّ منهنّ شاعراتٍ وكاتباتٍ" (جمعية الاتحاد النسائية بالشارقة، 1976)

وقد أسّست سمو الشّيخة نورة بنت سلطان القاسمي قرينة الشّيخ خالد بن محمد القاسمي -رحمه الله- جمعيّة الاتّحاد النّسائيّ في الشّارقة في بوادر عام 1970، وانضمّت الجمعيّة إلى الاتّحاد النّسائيّ في عام 1975؛ لِتُصبِحَ نائبةً لرئيسة اتّحاد الجمعيّات النّسائيّة بدولة الإمارت العربيّة المُتّحدة، بجانب كونها رئيسة جمعيّة الاتّحاد النّسائيّ العامّ.

وقد كانت سُموها داعمًا رئيسًا يؤيّد دور المرأة الإماراتيّة المحوريّ في إكمال مسيرة الاتّحاد، وأنّ دولة الإمارات العربيّة المُتّحدة الوليدة يجب أن تستمرّ وتشبّ وتقوَى، فلطالما كانت سُموها تحرص على تشجيع المرأة؛ لتقف بجانب أخيها الرّجل، وأن تبني مجد اتّحاد بلادها، وكان لسُموها في مجلة صوت المرأة مِنَصّة أسمتها صوت العدد، وقد كانت المجلة تَصْدُر شهريًا من جمعيّة الاتّحاد النّسائيّة والتي كان لها قوّتها النّاعمة في تثقيف ونشر الوعي في المُجتمع الإماراتيّ، وقد قالت سُموها في عددها الثّالث: "أين موقعنا ودورنا في هذه المسيرة؟! نعم .. أين موقع المرأة داخل دولتنا من هذا الحدث المصيريّ الذي تشهده بلادنا هذه الأيام، ماهو الدّور الذي يجب أن تلعبه الحركة النّسائيّة لتدعيم الكيان الوحدوي لبلادنا بعد أن أصبحت قضية الوحدة بالنسبة لنا جميعًا قضية أن نكون أو لا نكون..!"

(1) تسلّم الشيخ خالد بن محمد بن صقر بن خالد بن سلطان بن صقر بن راشد القاسمي حكم إمارة الشارقة من 24 يونيو عام 1965 إلى 24 يناير 1972، خلفاً للشيخ صقر بن سلطان القاسمي.

إنّ المرأة كعنصر فعّال يُشكّل نصف القُوَى الاجتماعيّة لهذا البلد -طاقةً وعددًا- تستطيع أن تؤدي بالفعل هذا الدور المُؤثّر، وتستطيع أن تمارس نفوذها كعامل له ثِقلُه وفعاليته في توجيه وتقرير الكثير من قضايا بلادنا الحيويّة خاصّةً ما يتصلّ منها بقضية الوحدة التي تُعد محورَ كلّ هذه القضايا جميعًا (جمعية الاتحاد النسائية بالشارقة، 1976)

أهداف الجمعيّة:

ومن الواضح أنّ الهدف الأساس من إنشاء هذه الجمعيّة؛ هو تهيئة الوسائل والطرق للعضوات في المُشاركة والإبداع، ومُمارسة الأنشطة المُفيدة وذات الأهمّيّة كالأنشطة الثّقافيّة، والرياضيّة، والاجتماعيّة، والخيريّة في الإمارة، وقد تركّزت أنشطة واهتمامات الجمعيّة على:

- الأنشطة الثّقافيّة.
- الأنشطة الاجتماعيّة.
- الأنشطة التّعليميّة.
- الأنشطة الصّحّيّة (ربيع، 1997).

أولا- النّشاط الثّقافيّ:

تمّ افتتاح (جمعيّة الاتّحاد النّسائيّ بالشّارقة) في عام 1973م بإقامة حفل خيريّ، فكانت فكرةً مُميّزةً للترويج لأهداف الجمعيّة المُجتمعيّة، وكان الهدف من هذا الحفل الخيريّ هو نشر الوعي عند الأمّة العربيّة، وتوضيح الموقف العامّ من حرب رمضان المجيدة وهي الحرب التي خاضتها الجيوش العربيّة ضد إسرائيل، وكانت من أهداف هذا الحفل الخيريّ دعم جهود الدول العربيّة المبذولة في هذه الحرب، وكذلك البدء بحملات لجمع التّبرعات لهذه الجيوش

ويعدّ هذا الحفل الخيريّ المُبادرة الأولى التي تدلّ على وعي المرأة الإماراتيّة الكبير والشّعور القوميّ العظيم، وإضافةً إلى ذلك الحفل كانت هذه الجمعيّة تنظّم الاحتفالات بالمُناسبات المُختلفة من مثل:

- الدينيّة.
- القوميّة.
- الاجتماعيّة.

ومـن أعمالهـا الخيريّـة أيضًـا وضـع البرامـج والخُطّـط التـي تخـدم المُنتسِـبات وهـؤلاء الأخيـرات بجانـب البرنامـج التّعليمـيّ (محـو الأميّـة) كـنّ حريصـات لشـغل أوقـات فراغهـنّ بمـا هـو مُفيـد للمُجتمـع وخاصّـة فـي تعلـم الأمـور المفيـدة للأسـرة (عائشـة، 1980).

اسـتطاعت جمعيّـة الاتّحـاد النّسـائيّ فـي الشّـارقة بإنشـاء مكتبـة ثقافيّـة فـي مقرّهـا، وقـد شـجّعت أفـراد المُجتمـع علـى القـراءة والثّقافـة بجميـع الطّـرق والوسـائل وذلـك مـن خلال المُحاضـرات والنّـداوت والمُسـابقات

والجديـر بالذكـر أن الجمعيّـة قـد اهتمّـت بالعمـل المسـرحيّ ونشـاط المسـرح، وكانـت تناقش مواضيـع، مثـل: أهمّيّـة مسـرح الطفـل، وغيـاب المـرأة عـن خشـبة المسـرح فـي عـام 1977م.

ثانيًا- النّشاط الاجتماعيّ:

النّشـاط الاجتماعـيّ يعـد مـن أهـمّ النّشـاطات التـي حرصـت عليهـا الجمعيّـة منـذ قيامهـا فـي عـام 1973م ، ومـن هـذه النّشـاطات (آمنـة، 1996) :

1. الاهتمـام بالأمومـة والطفولـة، ورعايتهـم رعايـة خاصّـة فـي المجـالات المُتنوّعـة واسـتخدام كافّـة الطّـرق والأسـاليب الحديثـة.

والجديـر بالذكـر أن الجمعيّـة قـد كرّسـت فصلًا خاصّـا بالاهتمـام بالطّفولـة وطـرق التّربيـة بمجلـة صـوت المـرأة الصّـادرة مـن الجمعيّـة، عـن طريـق تلخيـص كتـب التّربيـة ونشـرها علـى شـكل مقـالات بشـكل دوريّ؛ لنشـر الوعـي بأهمّيّـة الطّفـل والتّربيـة فـي المُجتمـع، تحـت عامـود أطلقـت عليـه: "كتـاب عـن المـرأة " بعـرض وتقديـم فاطمـة هـادي

ومثـالًا علـى ذلـك تلخيصًـا فـي عددهـا 4 فـي عـام 1976، لكتـاب بعنـوان (مشـكلات الأطفـال اليوميّـة، كيـف تتعامـل معهـا بطريقـة تربويّـة سـليمة).

2. تنظيـم الاحتفـالات بجميـع المُناسـبات الاجتماعيّـة والدينيّـة، ومنهـا: المولـد النّبـوي الشّـريف، عيـد الأسـرة، وعيـد الطّفـل، وغيـره.

3. إعـداد النّـدوات والمُحاضـرات المُختلفـة والمُتنوّعـة ولا سـيّما التـي تتعلّـق بجميـع المشـاكل الاجتماعيّـة والظّواهـر العامّـة فـي المُجتمـع العربـيّ، والمُجتمـع الإمارتـيّ بشـكل خـاصّ.

4. ضـخّ الجهـود الكبيـرة فـي مُسـاعدة الطّالبـات ذوات الحـالات الخاصّـة مـن خـلال فتـح فصـول خاصّـة بهـنّ.

5. إعداد الدّراسات وتقديم الأبحاث الاجتماعيّة في الموضوعات المُتنوّعة والمجالات المُختلفة.

6. تنظيم المعارض المُتعلّقة بالإنتاج الخاصّ كالأشغال اليدويّة، الحياكة، التّطريز (آمنة، 1996) وغيرها، ممّا يمكن إنتاجه يدويًّا.

7. تنظيم الرّحلات التّرفيهيّة والعلميّة، وإسهام عُضوات الجمعيّة في الإعداد والتّرتيب لها وتنفيذها، والقدرة على تقييمها من ناحية النّتائج، ومدّى استفادة العُضوات منها.

8. الاهتمام بالمتفوقين وتكريمهم بشكل دوريّ في احتفالاتٍ تقوم بها الجمعيّة.

ثالثًا- النّشاط التعليميّ:

تعاملت الجمعيّة مع القضايا التّعليميّة التي يواجهها المُجتمع الإماراتيّ كباقي الجمعيّات النّسائيّة الأخرى في الدّولة، كمحو الأميّة، التّدريب اليدويّ على الصّناعات البيئيّة والمحليّة، ومن أهمّ الجهود المبذولة في النّشاط التّعليميّ، ما يلي:

1. إعداد وتنظيم الدّورات التّدريبيّة للعُضوات على ترتيب وتزيين المنزل، والتّدريب أيضًا على فنّ الديكور المنزليّ.

2. تنظيم الدّورات التّدريبيّة لمحو الأميّة، وتقديم الحوافز على الاستمرار في هذا المجال.

3. إقامة المعارض الخاصّة بالجمعيّة، بحيث تفتح المجال للعضوات في عرض مُنتجاتهنّ اليدويّة والمحليّة، والتّدريب على الخياطة والتّطريز.

رابعًا- النّشاط الصّحّيّ:

كانت الأنشطة الصّحّيّة التي تقوم عليها الجمعيّة تتعلّق بالرّعاية الصّحّيّة والوعي الصّحّيّ، وهي:

1. إلقاء المُحاضرات والنّدوات الصّحّيّة، مع مُشاركة المُتخصّصين والمُتخصّصات في الرّعاية الصّحّيّة.

2. إكساب العُضوات المهارات والخبرات المُتنوّعة من خلال عمل الدّورات التّدريبيّة كدورة الإسعافات الأوّليّة.

3. القيام بزيارة المرضى وتقديم الرّعاية والاهتمام بهم؛ بهدف التّخفيف عنهم وإضفاء أجواء المرح.
4. عرض الأفلام الصّحّيّة على العُضوات والقيام بالشّرح لهنّ، والعمل على نشر التّوعية من خلال هذه الأفلام.
5. تزويد العُضوات بالنّشرات التّوعويّة الصّحّيّة وتوزيع المُلصقات الإرشاديّة عليهنَّ.
6. طباعة ونشر مجلات الحائط واللّوحات التّحذيريّة والإيضاحيّة والتّثقيفيّة التي تتعلّق بوضع المرأة الصّحّيّ والذي ينعكس على الوضع الأسريّ أيضًا (عائشة، 63، 1980).

ومثالًا على ذلك تخصيص صفحات تحت عنوان: (طبيبك) في مجلة الجمعيّة الدّوريّة (مجلة صوت المرأة، 1976).

كما تشكّل الموسوعة إضافةً معرفيّةً إلى مجال دراسات العلوم الإنسانيّة المعنيّة بالمرأة في الإمارات لقراءتها الشّموليّة وتوثيقها لكافّة الأدوار المُجتمعيّة للمرأة

وتسعى الموسوعة فيما تقدّمه من جَهْد تأريخيّ توثيقيّ لأن تكون مرجعًا علميًا يربط التّاريخ الإنسانيّ لمُجتمع الإمارات بحاضره ومُستقبله، يقصده الباحثون مُستقبلًا، ويفتح آفاقًا جديدةً لأعمال بحثيّة أخرى حول مُجتمع الإمارات وقضايا المرأة الإماراتيّة

ويحفل تاريخ مُجتمع الإمارات الرسميّ والشّعبيّ بالكثير من الأسماء والشّخصيات النّسائيّة، منها المشهود لها بدور مُجتمعيّ حقيقيّ فاعل، وقد انتبهت الموسوعة لذلك، فعنيت برصد التّجارب النّسائيّة التي أنجزت بصمتها وتركت أثر خطوتها ورسمت بملامحها وحضورها المُؤثّر طريقًا للتغيير

النتائج:

1. تغذية المكتبة التاريخيّة النّسائيّة الإماراتيّة بتاريخ إنشاء أهمّ الجمعيّات النّسائيّة في الدّولة، وهي جمعيّة الاتّحاد النّسائيّة بإمارة الشّارقة.
2. تهيئة الوسائل والطّرق للعُضوات في المُشاركة والإبداع، ومُمارسة الأنشطة المُفيدة وذات الأهمّيّة، مثل: الأنشطة الرياضيّة، والاجتماعيّة، والخيريّة، والثقافية، والصحية، والتربوية في الإمارة.
3. تتمثل نتائج تفعيل وعمل الجمعيّات النّسائيّة وخاصّة في مُجتمع إمارة الشّارقة في تحقيق رضا أفراد المُجتمع النّسويّ ورفاهية المُجتمع وتحقيق المكاسب المستهدفة.

4. إنجاز نتائج ملموسة للدّولة لتحقيق التّوازن في إشباع احتياجات التّمكين كافة في أُطُر الثّقافة في مختلف الأصعدة، ومن أهمّها السّياسيّة كون جمعيّة الاتّحاد النّسائيّ بالشّارقة عضوة في الاتّحاد النّسائيّ الإماراتيّ.
5. الاهتمام بالتعلم ومحو الأميّة للأمهات في بداية التّكوين للجمعيّة.
6. خلق روح الإبداع والتّحسين المستمر للمرأة في مُجتمع الشّارقة.
7. نشر ثقافة التّطوع والعمل المُجتمعي في مُجتمع الشّارقة بشكل خاصّ ودولة الإمارات بشكل عامّ.
8. بروز شخصيات نسائيّة مهمّة وملهمة في المُجتمع الإماراتيّ.

التّوصيّات:

1. الاهتمام من قبل الباحثين والمؤرخين بتاريخ المرأة الإماراتيّة قديمًا وحديثًا، والحرص على نشر العلوم الخاصّة بتاريخ المُجتمع الأهليّ في الإمارات بشكل خاصّ والخليج العربيّ بشكل عامّ.
2. البحث عن الشّخصيات البارزة في تاريخ نهضة المرأة بإمارة الشّارقة.
3. إعطاء الجمعيّات ذات النّفع العامّ اهتمامًا أكبرَ في المجالات كافة.
4. تهيئة الوسائل والطّرق للعُضوات وخاصّة من جيل الشباب في المُشاركة ومُمارسة الأنشطة المُفيدة بهدف دمج الأجيال.
5. الاهتمام بتثقيف جيل الشباب؛ وذلك لما لهذه الجمعيّات ذات النّفع العامّ من أهمّيّة في المُجتمع.
6. إقامة مُتحَفٍ خاصّ بتاريخ المرأة في الشّارقة ودولة الإمارات العربيّة المُتّحدة.
7. مُساعدة المرأة على أداء وظيفتها على أحسن وجه في مُؤسّسات الدّولة والمُؤسّسات الخاصّة.
8. توفير أسباب مُقنعة ولافتة من قِبَل وزارة تنمية المُجتمع، لتشجيع القيام بالجمعيّات والتّصريح على مدى أهمّيتها في نمو المُجتمع المدنيّ.

الملاحق

ملحق رقم (1) وثيقة تاريخيّة:

قرار وزاريّ رقم (12) لسنة 1974

من أرشيف وزارة تنمية المُجتمع.

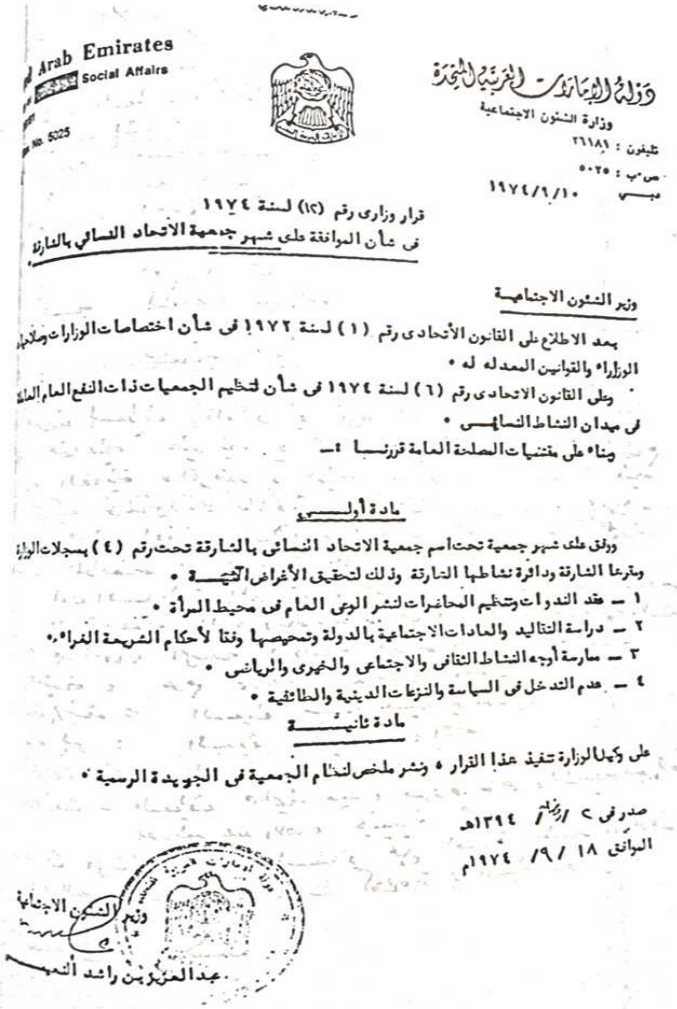

Arab Emirates
Social Affairs
No. 5025

وزارة الشئون الاجتماعية
وزارة الشئون الاجتماعية
تليفون : ٢٦١٨١
ص.ب : ٥٠٢٥
مبنى ١٩٧٤/٦/١٠

قرار وزارى رقم (١٢) لسنة ١٩٧٤
فى شأن الموافقة على شهر جمعية الاتحاد النسائى بالشارقة

وزير الشئون الاجتماعية

بعد الاطلاع على القانون الأتحادى رقم (١) لسنة ١٩٧٢ فى شأن اختصاصات الوزارات وصلاحيات الوزراء والقوانين المعدله له .
وعلى القانون الاتحادى رقم (٦) لسنة ١٩٧٤ فى شأن تنظيم الجمعيات ذات النفع العام العاملة فى ميدان النشاط النسائى .
وبناء على مقتضيات المصلحة العامة قررنا :-

مادة أولى

وافق على شهر جمعية تحت اسم جمعية الاتحاد النسائى بالشارقة تحت رقم (٤) بسجلات الوزارة وتقرعا الشارقة ودائرة نشاطها الشارقة وذلك لتحقيق الأغراض الآتية :
١ - عقد الندوات وتنظيم المحاضرات لنشر الوعى العام فى محيط المرأة .
٢ - دراسة التقاليد والعادات الاجتماعية بالدولة وتصحيحها وفقا لأحكام الشريعة الغراء .
٣ - ممارسة أوجه النشاط الثقافى والاجتماعى والحرفى والرياضى .
٤ - عدم التدخل فى السياسة والنزعات الدينية والطائفية .

مادة ثانية

على وكيل الوزارة تنفيذ هذا القرار ، ونشر ملخص لنظام الجمعية فى الجريدة الرسمية .

صدر فى ١٣ رمضان ١٣٩٤هـ
الموافق ١٨ /٩/ ١٩٧٤م

وزير الشئون الاجتماعية
عبد العزيز بن راشد النعيمى

ملحق رقم (2):

قرار وزاريّ رقم (12) لسنة 1974

في شأن الموافقة على شهر جمعيّة الاتّحاد النّسائيّ بالشّارقة

وزير الشّؤون الاجتماعيّة،

بعد الاطّلاع على القانون الاتّحادي رقم (1) لسنة 1972 في شأن اختصاصات الوزارات وصلاحيات الوزراء والقوانين المُعدّلة له، وعلى القانون الاتّحادي رقم (6) لسنة 1974 في شأن تنظيم الجمعيّات ذات النّفع العامّ العاملة في ميدان النّشاط النّسائيّ، وبناءً على مُقتضيات المصلحة العامّة، قررنا:

مادّة أولى:

المُوافقة على شهر جمعيّة تحت اسم (جمعيّة الاتّحاد النّسائيّ بالشّارقة) تحت رقم (4) بسجلات الوزارة ومقرها الشّارقة ودائرة نشاطها الشّارقة، وذلك تحقيقًا للأغراض الآتية:

1. عقد النّدوات وتنظيم المُحاضرات لنشر الوعي العامّ في مُحيط المرأة.
2. دراسة التّقاليد والعادات الاجتماعيّة بالدّولة وتمحيصها وفقًا لأحكام الشّريعة الغرّاء.
3. مُمارسة أوجه النّشاط الثّقافيّ والاجتماعيّ والخيريّ والرياضيّ.
4. عدم التّدخل في السّياسة والنّزاعات الدينيّة والطّائفيّة.

مادّة ثانية:

على وكيل الوزارة تنفيذ هذا القرار، ونشر مُلخص لنظام الجمعيّة في الجريدة الرّسميّة.

وزير الشّؤون الاجتماعيّة

عبد العزيز بن راشد النّعيميّ

صدر في: 2 رمضان 1394هـ،

الموافق: 18/ 9/ 1974م.

مُلحق رقم (3) وثيقة:

مجلّة صوت المرأة 1976م العدد 3:

كلمة العدد

بقلم : الشيخة نورة سلطان القاسمي
رئيسة جمعية الاتحاد النسائية بالشارقة

اين موقعنا ودورنا في هذه المسيرة ؟!

نعم .. اين موقع المرأة داخل دولتنا من هذا الحدث المصيري الذي تشهده بلادنا هذه الايام . ما هو الدور الذي يجب أن تلعبه الحركة النسائية لتدعيم الكيان الوحدوي لبلادنا بعد ان اصبحت قضية الوحدة بالنسبة لنا جميعا قضية ان نكون او لا نكون ..!

ان المرأة كعنصر يشكل نصف القوى الاجتماعية لهذا البلد ـ طاقة وعددا ـ تستطيع ان تلعب بالفعل هذا الدور المؤثر ، وتستطيع ان تمارس نفوذها كعامل له ثقله وفعاليته في توجيه وتغيير الكثير من قضاياه،بلادها الحبوبة ، خاصة ما يتصل منها بقضية الوحدة التي تعتبر محور كل هذه القضايا جميعا .

وفي تصوري ان المهمة العاجلة التي يجب ان تبادر المراة بتحمل مسئولية تحقيقها كجزء من دورها في هذه المرحلة هي :

اولا : اعلان اصرارنا جميعا على ان يبقى سمو الشيخ زايد في منصبه التنفيذي رئيسا للدولة حتى يظل في موقع القيادة للحركة الوحدوية التي كان له فضل المبادرة مع اخوانه حكام الامارات في وضع حجرها الاساسي وفي احاطتها بكل الوان الرعاية اللازمة لنموها وتحويلها الى ممارسة عملية في سلوكنا اليومي .

ثانيا : مطالبة جميع المسئولين في هذه الدولة بان يتجاوزوا كل ما يمكن ان يكون سببا في تعويق مسيرتنا الوحدوية وان يرتفعوا فوق اي خلاف ليظلوا كعهدنا بهم دائما في مستوى آمال وطموح شعبنا في تحقيق وحدة كاملة توفر الامن والخير والرخاء للجميع .

ثالثا : على المراة ، ايا كان موقعها على خريطة الوجود الاجتماعي لبلادنا ، أما زوجة او فتاة او طالبة او موظفة ، ان تضاعف من ممارسة مسئوليتها الوطنية في تعميق مفهوم الوحدة في عقول ووجدان كل من حولها ، وان تؤكد الحقيقة الموضوعية التي لم يعد ثمة جدل حولها ، وهي ان الوحدة بالنسبة لبلادنا في ظل الظروف التي نعيشها اليوم وفي ضوء ما هو متوقع من متغيرات الغد ، لم تعد رغبة او اختيارا ، يقبلها من يشاء او يرفضها من يريد ، بل هي قدر محتوم تفرضه المصلحة العليا لهذا الوطن ، كما تفرضه طبيعة اوضاعه الراهنة ، بشريا وجغرافيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا واستراتيجيا الخ ..

رابعا : وعلى المراة داخل التجمعات النسائية الاقليمية التي بدأ اليوم تنظيم نسائي موحد ان تتحرك من منطلق جماعي متكامل لتباشر دورها بالكثافة كقوة شعبية ضاغطة في الحفاظ على مسيرة الوحدة تحت قيادة رائدها المعلم سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان واخوانه

مُلحق رقم (4) وثيقة:

مجلّة صوت المرأة 1976م العدد 4:

كتاب عن المرأة

عرض وتقديم : فاطمة هادى

من الكتب الشهيرة التى اهتمت بها المرأة فى كل مكان .. ذلك الكتاب الذى نعرض له على صفحات هذا العدد وهو كتاب مشكلات الاطفال اليومية لمؤلفه الدكتور دوجلاس توم والذى ظهرت الطبعة الاولى منه عام ١٩٤٥ وطبعت منه عشرات الطبعات الاخرى بجميع اللغات الحية .. وقد ترجمه الى العربية الدكتور اسحق رمزى وهو اكذ استاذ علم النفس المساعد وعضو الجمعية البريطانية للتحليل النفسى - وصدرت الترجمة عن دار المعارف بمصر عام ١٩٧٣

مشكلات الأطفال اليومية

كيف نتعامل معها بطريقة تربوية سليمة ؟!

والحقيقة ان عرض مثل هذا الكتاب من خلال المساحة المتاحة لنا امر بالغ الصعوبة - لانه - وكما يبدو من عنوانه حافل بالعديد من المواقف اليومية الكثيرة والمتشعبة التى نواجهها فى تعاملنا مع اطفالنا وابنائنا، رغبتنا لهم .. لذلك سنكتفى بعرض فصل واحد مهم يشغل بال كل الأمهات والآباء بلا استثناء - وهو طبيعة العلاقة بين الآباء والأبناء - وعلى اى وجه ينبغى ان تكون .

يتعرض المؤلف فى هذا الفصل للدور الاساسى للوالدين فى اشباع غرائز الطفل واعتماده المطلق عليهما فى هذا - وضرورة انها هذه المرحلة من الاعتماد الكامل الى النظام التدريجى .. ليس عن التدى فحسب - بل عن العلاقة الوجدانية الطاغية القائمة بينه وبين والديه ولا يمكن تحقيق هذا الا بتدريب الطفل على حماية نفسه والترويح عنها - وبالاضافة الى وجود الوالدين فى حياته الوجدانية لا بد من وجود للاطفال الآخرين فى المنزل وخارجه والمدرسة والمعلمين .. أيضا فى تلك الحياة الوجدانية .

من ناحية اخرى فلا يجوز للوالدين ان يحكما نحو الطفل بانفعالاتهم واحكامهم وارائهم وخبراتهم الماضية .. فلو ان والده كان مولعا بالتعليم العالى مثلا - ولم تسمح له ظروفه بذلك - فانه يقدم على ابنه بالمواد والعلوم النظرية .. بينما ميول الصبى الطبيعية واستعداداته وشخصيته قد تكون ادعى الى توجيهه نحو الصناعة ، ولا شئ يبعث على الاسى غير طفل شاء له سوء طالعه ان تربت إهلا لا يسمحون له بالنمو ، ويحرمونه فرصة تكوين شخصيته تبعا للخصائص العقلية التى وهب اياها إصلا . ويؤمنون بارا، سابقة معينة عما يجب ان يفعل وكيف ينبغى ان يفكر .

وبعض اسنوات طويلة يطمئن اطفالهم بانفسهم ويرتدون الى جانبهم ويستجيبون لتداعيم خلال الليل . ويؤدون لهم كل امر حتى يصبح الصغير عالة عليهم لا حيف له ولا غاية .. ثم اذا نفسم الصغار فى العمر وجدنا مثل اولئك الوالدين .. يرافقونهم الى المدرسة ويحمونهم اذا ثار خلاف بينهم وبين اترابهم ومعلميهم .

ان الاسراف فى الحنان والرعاية يؤدى الى تشكيل ذلك الطراز الانانى المقيت من الاطفال .. والذى دائما ما يتركز حول نفسه .. واذا ما تركز الطفل حول نفسه فانه يستشعر شكاوى وهمية لا وجود لها .. ويبارع الابوان الحنونان بالطبع الى الاهتمام به والاستجابة لرغباته .. ويعتاد الطفل بالتالى اثرة وسطوه .. وقد تتغير شخصيته باكملها نتيجة لهذا .

والعكس صحيح تماما فكثيرا ما يكون الوالد الشديد العنف سببا فى نشوء القصور والشذوذ فى نفس الطفل - كما انه اذا كان احد الوالدين سريع الغضب لا يحسن تهذيب صغاره لأدى ذلك الى اعوجاج شخصياتهم اعوجاجا لا يقل فى خطورته وضرره عما قد ينزل بهم من عاهات لو انه يطتى بايديهم واعتدى عليهم بالضرب والايذاء .

ولابد ان نتذكر دائما ان الطفل حياته الوجدانية .. غنية مختلف اشكال

مُلحق رقم (5) وثيقة:

مجلّة صوت المرأة 1976م العدد 4:

1/3

المرأة على خشبة المسرح المحلي غائبة.. وعلى الهامش

مسرح الامارات في بداية الطريق ... مازال يبحث لنفسه عن مكانة فنية مميزة ، وعن دور مؤثر في الحركة الثقافية المحلية .

وكأي بداية ، يغلب على الخطوات الاولى التعثر ، وعدم الوضوح .

والمسرح في الامارات لم تعد له هويه محددة بعد ، الا أن هناك محاولات يغلب عليها البدية ، والبحث الدؤوب لكشف معالم المرحله القادمه .

والمسرح في الامارات تعبر عن مسيرته عدو فرق مخسمه جميعها تحاول ترسيخ اساليب فنية مميزة ، ونطرح قضايا اساسية يعني منها الواقع اليومي .

ويحق لنا ان نسال ، اين قضية المرأة على خشبة المسرح المحلي ؟ وما هي المسرحيات التي تعالج همومها ومشاكلها وطموحاتها ؟ .

والاجابة بالطبع على تلك الاسئلة سوف في اعتبارها حداثة التجارب المسرحية وبدء نهاتها الاولى ، لذلك من المهم ان نبين ان قضية المرأة في المسرح المحلي ، يغلب عليها عدم التمييز ، بمعنى انه يتم معالجتها داخل الاطارات العامة للمشاكل والقضايا التي تطرحها الاعمال دون تمييز الفرق .

والواقع انه حتى الان وبعد تلك السيرة الفنية للمسرح المحلي ، لا يوجد النص الذي عكف على قضايا المرأة بشكل خاص لمناقشتها ، ولم يتواجد بعد العرض المسرحي الذي يناقش فقط على خشبة المسرح قضية المرأة .

ورغم ذلك فان قضايا المرأة ، نجدها موجودة في اغلب العروض ، لكن طرحها يتم من خلال المشكلة العريضة التي يناقشها الدمى ، اي عن طريق الاطار العام الذي يطرحه العرض المسرحي .

وبين خلال عروض الفرق المختلفة يمكن ان نلمح بعض الاشارات ، وبعض القضايا التي تهم المرأة ، والتي تتناول همومها وطموحاتها .

فرقة مسرح الشارقة الوطني ، تعد من العلامات المسرحية الناضجة في الامارات، لانها تختار النصوص الجيده ، وتعمل على ابراز القضايا الاساسية ، واصبح لديها الكادر المؤهل الذي يملك قدرات فنية عالية تمكنه من التعبير عن نفسه داخل الاطارات المسرحية .

وفرقة الشارقة تلقت اكثر من عرض ، منها الجيد المتالق ، ومنها ما هو يحاول ان يلعب دورا ممتازا في قيادة الواقع المسرحي .

الفرقة رغم التزامها الجيد ، ووضوح سمات وعيها ، الا ان الحلب عروضها ، اختلت فيها المرأة وضعا هامشيا ، ففي « المسحك البكي » لم تكن تلعب الدور المؤثر في الاحداث ، الا ان ـ دجاجة وطروحا ـ كانت مرجلة متحدة وخطوة للامام بالنسبة لادوار المرأة ، العرض فجعها داخل نسيج المجتمع تعاني مما يعاني ، ويبغ عليها ما يواجه المجتمع .

الممثلة سعاد جواد ، لعبت دورا جيدا في التعبير عن وضع المرأة ، داخل حكاية مسرحية ـ توفيق الحكيم ـ مجلس العدل ، وفي المسرحية الاسبانية ـ الرجل الذي صار كلبا ـ التي فجمها الفرقة بعد ذلك ، كانت المرأة العنصر العام التي تتمحور حولها الاحداث ، ولقد لعبت ايضا المشكلة

مُلحق رقم (6) وثيقة:

مجلّة صوت المرأة 1976م العدد 4:

طبيبك في خدمتك

علم النفس

باشراف : لطيفة الدوخي

.. العصاب ..

يبدو ان علم النفس سيصبح سيد الموقف بلا منازع في مواجهة امراض الانسان المعاصر عضوية وغير عضويه على السواء ، فالابحاث الجديدة التي يطرحها الاطباء في مؤتمراتهم ولقاءاتهم تكاد تجمع على ان معظم الامراض النفسيولوجية التي يعاني منها البشر اليوم تنجم عن حالات التوتر والقلق والاكتئاب التي تصيب انسان العصر، ومن هنا يكون الاهتمام بعلوم النفس واستخداماته العديدة المتنوعة انعطافا صحيحا لمحاصرة الامراض التي تفشت هذه الايام بصورة مخيفة ولابد من التصدي لها وبسلاح جديد هو علم النفس .

لذلك تحاول صوت المرأة في ثوبها الجديد – اعتبارا من هذا العدد الاستجابة لذلك التيار – بتقديم باب جديد تحت عنوان : (علم النفس في خدمتك) يحل محل الباب السابق طبيبك – والذي سيبقى – عزيزتي القارئة الى تعريفك بمجموعة الامراض النفسية المعروفة من حيث .. اسبابها .. وجذورها واعراضها من خلال هذا العدد والاعداد التالية ..

ويسر صوت المرأة ان تتلقى رسائلك .. حول القضايا والمشاكل والهموم النفسية التي تتعرض لها .. واسلوب التعامل معها .. وسنعرض لك في هذا العدد .. اشهر هذه الامراض واكثرها شيوعا بين النساء .. وفي مقدمتها مرض العصاب كمرض نفسي قد لا يكون شديدا الى الحد الذي يعطل المرأة عن عملها او روتين حياتها اليومية ، وقد لا يدفع المرأة الى الذهاب الى طبيب نفسي وقد تعيش به المرأة وتموت دون ان يدري من حولها انها مصابة بهذا العصاب ، بل دون ان تدري هي نفسها انها مصابة بالعصاب . او اسباب تلك الكآبة التي تشعر بها من حين الى اخر ، او اسباب ذلك الصداع المستمر في نصف راسها، او ذلك الخمول والرغبة في الاكل او النوم او ذلك الارق الذي يصيبها في بعض الليالي ، او تلك الاحلام المزعجة التي تراها في نومها في بعض الاحيان او الاعراض عن الاكل او الجنس احيانا ، او ذلك النهم الشديد للاكل الى حد الزيادة في الوزن بشكل ملفت للنظر او عشرات الاعراض البسيطة او الشديدة ، المؤقتة او الدائمة ، لكنها في معظم الاحيان غير عائلة ، او غير متعارضة مع الاستمرار في الحياة اليومية ،مادامت تسير فلا داعي للبحث عن اسباب تلك الامراض ، او ادراك كنهها ، وربما لا تكون مرضا يستدعي العلاج ، وربما تكون شيئا طبيعيا تشعر به كل النساء بسبب الدورة الشهرية او ما يسمى عرفا بالمرض الشهري (الحيض) او بسبب الحمل او الولادة او بسبب تغير الجو والمواسم او بسبب التقدم في العمر او لاي سبب آخر .

اياك وتجاهل هذه الظاهرة

وكما تتجاهل المرأة نفسها هذه الامراض .. يتجاهلها ايضا افراد الاسرة وخاصة في الاوساط الشعبية التي تبعدها جشاكلها الحياتية عن الاهتمام بمثل تلك الامراض التي لا تمثل اعاقه في مسيرة الحياه اليومية .

فاذا كان هذا هو الحال بالنسبة لتلك الامراض الجسدية الغير قاتلة فما بالك بالامراض النفسية، فاذا احد يهتم بها او يلاحظها ما لم تتحول الى حالة جنون .

وكذلك في المجتمعات التي تعطي المراة مكانة اقل من الرجل فان الصحة النفسية للمراة امر لا يثير اية متابعة من افراد المجتمع او الاسرة .

فاذا كانت هذه نظرة مجتمعاتنا ورؤيتها للمراة فماذا تنتظر المراة المصابة بالعصاب من الطبيب النفسي خاصة اذا علمنا ان العصاب يصيب النساء بسبب ذلك الاحباط المستمر في طموحهن الجسدي والعقلي نتيجة ذلك المفهوم التقليدي عن ان المراة اقل من الرجل جسدا وعقلا وانها لم تخلق الا لخدمة الرجل والاطفال والطاعة والانجاب .

ماذا تعني كلمة « عصاب »

ومن هنا نتعرض لاهم التعاريف العالمية والمعدلة لمعنى العصاب :

« يصبح الانسان مريضا بالعصاب اذا صادف صعابا في التكيف مع محتوياته الداخلي اساسا ، او مع علاقاته بالاخرين، او الاثنين معا ، ان الشخصية الانسانية في محاولتها للتكيف مع الضغوط داخل النفس وخارجها تستخدم اعراضا نفسية او جسمية ، وتختلف بذلك عن امراض اضطراب الشخصية التي يحدث فيها نماذج معينة من السلوك » .

قائمة المصادر والمراجع:

المراجع العربيّة

آل علي، آمنة خليفة (1996). الدّور التّعليميّ والثّقافيّ للجمعيّات النّسائيّة بدولة الإمارات العربيّة المُتّحدة، دراسة تقويميّة.

الحجيّ، سعد أحمد (2000). الجمعيّات النّسائيّة الاجتماعيّة بدول مجلس التّعاون لدول الخليج العربيّة.

حمادة، فاروق (2012). بناء الإنسان والمُجتمع. دار القلم.

راشد، محمد راشد (1989). واقع الجمعيّات ذات النّفع العامّ، دراسة إحصائيّة. وزارة العمل والشؤون الاجتماعيّة.

السّالم، هداية سلطان (1968). أوراق من دفتر مسافرة في الخليج العربيّ.

السّيار، عائشة علي (*1980*). النّهضة النّسائيّة في دولة الإمارات العربيّة المُتّحدة. دار الفجر.

القاسميّ، سلطان بن محمد (2008). التّذكير بالأرحام.

محمد، محمد عبدالفتّاح (2008). الجمعيّات الأهليّة النّسائيّة قضايا ومشكلات.

مركز زايد للتّنسيق والمتابعة، المرأة في فكر زايد الخير.

الهاشميّ، أبوبكر على (٢٠١١). تطور المُجتمع المدنيّ في دول مجلس التّعاون الخليجيّ: التّحدّيات والواقع.

الدّوريات والمجلّات

جريدة البيان، أعداد كثيرة https://doi.org/10.4324/9780203166994 .

مجلة صوت المرأة الصّادرة من جمعيّة الاتّحاد النّسائيّة بالشّارقة. (١٩٧٦) م.

منشورات دائرة الثّقافة والإعلام بالشّارقة، المرأة والثّقافة تجربة الإمارات، الشّارقة.

المراجع الأجنبية

Baker, G. (2002). *Civil Society and Democratic Theory: Alternatives Voices*. Rutledge.

Bermeo, N., & Nord, P. (2000). *Civil society before democracy: Lessons from nineteenth-century Europe.* Rowman & Littlefield Publishers.

Norton, A. R. (2001). *Civil society in the Middle East* (Vol2). Brill.

Romanized Arabic References: الترجمة الصوتية لمصادر ومراجع اللغة العربية:

al-marāji'u al-'arabiyatu

ālu 'alīn āminata khalīfa (1996). al-dawru al-ta'līmī wa-l-thaqāfī lil-jama'yit al-nisā'iyati bidawlati al'imārāti al'arabiyati almutaḥidati dirāsatun taqwīmiyatun

alḥajiyu sa'dun 'aḥmd (2000). al-jama'yātu al-nisā'iyatu aliājtimā'iyatu bidū'ali majlisi al-ta'āwuni lidū'ali alkhalīji al'arabiyati

ḥamādatu fārwq (2012). binā'u al-'insāni wa-l-mujtama'i dāru al-qalami

rāshidin muḥamadu rāshidin (1989). wāqi'u aljumi'ayit dhāti al-naf'i al'āmi dirāsatun 'iḥṣā'iyatun wizāratu al'amali wa-l-sha'uawni aliājtimā'iyati

al-sālimu hidāyati sulṭānin (1968). 'awrāqun min daftari musāfiratin fī alkhalīji al'arabī

al-sayāru 'ā'ishatu 'alī (1980). al-nahḍatu al-nisā'iyatu fī dawlati al'imārāti al'arabiyati almutaḥidati dāru alfajri

al-qāsimiyu sulṭānu bnu muḥamadin (2008). al-tadhkīru bi-l-'ārḥāmi

muḥamadu muḥamadu 'ubdāliftāḥ (2008). al-jama'īātu al'ahliyatu al-nisā'iyatu qaḍāyā wamushkilātu

markazu zāyidin lil-tanasuyiq wa-l-mutāba'ati almar'atu fī fikri zāyidi al-khayri

alhāshimiā 'abwbkr 'alā (2011). taṭawuru almujtama'u almadanī fī dū'ali majlisi al-ta'āwuni alkhalījī al-taḥadīāti wa-l-wāqi'i

al-dawaryātu wa-l-majalit

jarīdatu albayāni 'a'dādun kathīratun https://doi.org/10.4324/9780203166994 .

mijalatu ṣawti almar'ati al-ṣādiratu min jam'iyati aliātiḥādi al-nisā'iyati biāalshāraqa (1976) m

manshūrātu dā'irati al-thaqāfati wa-l-'i'lāmi biāalshāraqa almar'atu wa-l-thaqāfatu tajribatu al'imārāti al-shāriqati

Women's Union Association The first public utility association in the Emirate of Sharjah (1970-2008)

Mouza Mohamed Alghfeli[1]
Mesut Idriz[2]

Abstract:

The study explores and sheds light on the events that contributed in various ways to shaping the core components for establishing the Women's Union Association in the Emirate of Sharjah. It will also examine the beginnings of the association as the first public utility association in the emirate, and how it worked with the General Women's Union in the country as the umbrella that brings together and supports women's work in the United Arab Emirates. The study will also introduce the establishment of the association and the stages of its development in terms of activities, programs, and initiatives, as well as the preparation of official members both inside and outside the country. Additionally, it will delve into the association's laws, administrative structure, and financial resources. Studying the formation of the Women's Union Association, its joining of the General Women's Union in the United Arab Emirates in 1975, and the interest of the late Sheikh Zayed bin Sultan Al Nahyan, the founder of the country, in supporting civil activities, as well as the care and attention of Sheikh Dr. Sultan bin Muhammad Al Qasimi in driving the wheel of social and civil activity in all its fields is a very significant topic to address. Moreover, it is important to shed light on the efforts of active women in the Emirate of Sharjah, whose contributions led to the formation of the first public utility association in the emirate concerned with women, followed by various other associations with different areas of interest.

Keywords: Women's Union, public utility, United Arab Emirates, Sharjah, association.

(1) College of Arts Humanities and Social Sciences – University of Sharjah (Sharjah-U.A.E)
m.idriz@sharjah.ac.ae

(2) College of Arts Humanities and Social Sciences – University of Sharjah (Sharjah-U.A.E)